

2020/03/21

خصوبة السكان

تعرف الخصوبة على أنها نسبة عدد الأطفال المولودين إلى عدد النساء. وبالتالي ترتبط الخصوبة بعدد ما تنجبه النسوة من مواليد خلال سنة معينة. أما مصطلح الخصوبة فانه يعني الأداء الإنجابي للشخص، أي العدد الحقيقي للأطفال المولودين لكل شخص وليس طاقة أو قدرة هذا الشخص على الإنجاب. فعندما نطلق على مجتمع ما أنه مجتمع مرتفع الخصوبة فإننا نقصد أن معظم النساء في سكان هذا المجتمع ينجبن العديد من الأطفال، بينما نقصد بالمجتمع المنخفض الخصوبة ذلك المجتمع الذي تنجب فيه معظم النساء عددا قليلا من الأطفال. ومن الطبيعي أن نجد في المجتمع مرتفع الخصوبة بعض النساء ينجبن عددا قليلا من الأطفال، والعكس قد نجد في المجتمعات منخفضة الخصوبة عددا قليلا من النساء ينجبن عددا كبيرا من الأطفال.

- و تعدّ الخصوبة أحد المقاييس الهامة في الدراسات السكانية كلّها و هي تتأثر بعوامل عدّة أهمها العوامل الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و نقيس الخصوبة بعدّة مقاييس أهمها:

$$\text{معدل الخصوبة العام} = \frac{\text{عدد المواليد في سنة ما} \times X}{\text{عدد النساء في سن الانجاب (15-49 سنة) في منتصف السنة}} \times 1000$$

و قد يرتبط هذا المعدل فقط بالنساء المتزوجات فيكون معدلا صافيا و يعبر عنه كالتالي:

$$\text{معدل الخصوبة للمتزوجات} = \frac{\text{عدد المواليد في سنة ما} \times X}{\text{عدد النساء المتزوجات في منتصف السنة}} \times 1000$$

الولادات

تعدّ عنصرا هاما في الدراسات السكانية لما من تأثير رفي الخصائص السكانية كالبنية و الحركة و لاعتماد المخططات و البرامج التنموية عليها اعتمادا كلياً. و المواليد هو نسبة الولادات في سنة ما إلى العدد الإجمالي للسكان في منتصف السنة و يعبر عنه :

$$\text{معدل المواليد} = \frac{\text{عدد المواليد في سنة ما} \times X}{\text{مجموع السكان في منتصف السنة}} \times 1000$$

و قد تؤثر في الخصوبة بعض العوامل منها :

- سنّ الزواج, بحيث تكون القدرة على الإنجاب في المرحلة ما بين 18-30 سنة قوية و تنخفض ما بين 31-49 سنة و تنخفض أكثر باتجاه الأعمار الكبيرة لتصل إلى نسبة 1 % سنّ 50 .
- معدّل الطلاق, فكلما زاد هذا المعدّل إلّا و نقص معه معدل الخصوبة.
- الوعي الثقافي , و الظروف الاقتصادية .

و بشكل عام فإنّ معدّلات المواليد الخام مرتفعة في الدّول النامية و منخفضة في الدّول المتقدمة. فقد تتمثل نسبة الأطفال أقل من 15 سنة من 45 - 50 % في الدول النامية بينما في الدول المتقدمة فلا تزيد عن 6 % .